

من عطل الله عن عموم علمه فقد عطله عن ربوبيته

وليد السعيدان

ومن القواعد ايضا من عطل الله عن عموم علمه فقد عطل ربوبيته من عطل الله عن عموم علمه فقد عطل ربوبيته لان من مقتضيات الربوبية عموم علمه تبارك وتعالى فمن انكر صفة العلم اصلا - [00:00:18](#) او حرقها او اخرجها عن مدلولها الصحيح كالمعتزلة. او اثبت اصلها وانكر كلها كالفلاسفة فقد عطل الله عز وجل عن ربوبيته اما كمالا او جزءا. فهاتان صفتان متلازمتان من قدح فيهما كلا فقد فقدح في ربوبيته الله عز وجل كله - [00:00:51](#) ومن قدح في شيء من اجزائها فقد قدح في ربوبية الله بقدر القدح فيهما وهي علو الله وعلم الله. لان من اخص خصائص الربوبية على خلقه ومباينته لهم وعلمه بمن خلق. لان الرب هو السيد المالك المتصرف. فكيف يملك وهو لا يعلم؟ وكيف يتصرف - [00:01:17](#) ولا يعلم وكيف يدبر وهو لا يعلم فحسن التدبير مناطه العلم انتم معي اخوان ولا لا؟ فاذا من قدح في علم الله فقد قدح في ربوبية الله. ولذلك تجد ان بعض الاباء وهو رب الدار رب الدار. ابوك رب الدار - [00:01:37](#) اذا كان جاهلا وليست عنده القدرة التعليمية ولم يتعلم ولم يأخذ دورات في التعليم. ربما يخطئ في تربية اولاده والرب هو المربي فاذا انكرنا علم الله عز وجل وقلنا هو عليم بلا علم كما تقوله المعتزلة. او انكرنا علم الله بالكليات كما يقوله الفلاسفة كابن سينا وغيره. فهؤلاء يقدحون في ربوبية الله عز وجل - [00:01:54](#) لان من يدبر امر هذا العالم ويصرفه وازمة اموره بين يديه كيف يوصف بانه ليس بعالم؟ هذا قدح في ربوبيته فاذا هاتان الصفتان شدوا عليهما بالنواجز. ترى القدح فيهما قدح في ربوبية الله عز وجل - [00:02:19](#)